Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد اعترف **البروفسور بأن الحياة لا يمكن أن تبدأ من المادة** فقط وأن التفاعل الكيماوي لا يمكن أن يؤدي إلى توالد ذاتي **وأن العلم لا يمكن إلا أن يخوض فيما وراء المادة .**

٣- تأسست في انكلترا جمعية المباحث الروحية عام ١٨٨٢ لتبحث في هذا الميدان فقال عنها العلامة الأستاذ هـ.و. ميرس مدرس مادة البسكيولوجية في جامعة كمبردج في كتاب الشخصية الإنسانية : (بعد أن تسلل العقل المادي الذي يرفض وجود الروح اجتمع ثلة من العلماء في كمبردج وقالوا إن مسألة المباحث الروحية يجب أن تستحق الالتفات أكثر وأنها موجودة ويجب البحث عنها بالتجربة والمشاهدة لا بالكتب القديمة والتأمل بما وراء عالم الطبيعة فما الذي كان ؟

رغم كثرة أبحاث هذه الجمعية والتي ملأت ٥٤ مجلداً ورغم أنها أدت إلى تلاقي العالم الروحي مع العالم المادي في مسألة تكوين حقيقة المخلوق الحي[1] .

أقول رغم كل هذا وبحسب ما جاء في كتاب **الاعتقاد** لأستاذ علم النفس في جامعة هارفارد وفي الصفحة ٣١٣ وبحسب تقرير اللجنة التي تشكلت لتقوّم أبحاث هذه الجمعية والتي تألفت من ٣٢ عضواً فإن أبحاث هذه الجمعية تبقى **ضرباً من الوهم والتخيل** خصوصاً وأن ٤/° من أعضاء هذه الجمعية كانوا غير مقتنعين بتلك الأبحاث وأن نتائج هذه الجمعية لم تكن حاسمة فيما شكلت من أجله .

٤- عقدت في باريس خمسة مؤتمرات عالمية حول المباحث الروحية شارك فيها باحثون من شتى بقاع الأرض تبين من نتائجها أن حدود العلم ما تزال بعيدة في هذا المضمار وأنه من الحماقة والجهل / التكذيب بما لم نحط بعلمه من المجهولات .

---

[1] كتاب الاعتقاد لعالم النفس الأمريكي وأستاذ علم النفس في جامعة هارفارد الذي كان من بين تلاميذه وليم مكدوجل .